

## قصيدة رامي في ذكرى أم كلثوم

PROFESSOR DR. MOHAMMAD ALI AL-SAYED

بعد الذي صفت من اشجى الهاتيه  
واليوم اسمتي ابي واكبهها  
ومشت لها ادوم شهر المعاني ثم اهديتها  
نيرها حول ارواح تناجيها  
بما هوى من جمال في تقنيها  
الى تلويح مهيبتها فنفسديها  
ما قد نسيت به الدنيا وما فيها  
وما ظننت واحلامي تساهمني اني  
سأسهر في ذكرى لياليها  
يا درة الفن يا ابي لساليه  
سبحان ربي يدع الكون باربعها  
مها اراد بياني ان يصورها  
لا استطيع لها وصفا وتشبيها  
فريدة من عطاياه وجود بهها  
تراياه ترويهها وترهبها  
وايه من يديه لا ين بهها  
الا على لسان من يترها  
صوتهم هويد الذي ربا مدله  
له من الثبرات الفخر صافيها  
واهه من هيم القلب ترسلها  
الى جراح لوى الشكرى فتشليها  
ولفته لمصمسياني ما سرده  
نجلو بترنيها امرار حساليها  
تشدو وتسمع نجرى روح  
قالها وتسلمين جمال الفن من فيها  
كتما جمعت ابداع ناطقها  
شعرا وواضعها لخصا لتناديها  
يا بنت مصر وبارز الوفاء لها  
قدمت الفنى الذى يهدى لوادياها  
كنت الانبيس لهما ايام بهجتها  
وكت اصم نك ياك في ماسيها  
ظلت منذ الصبي تطوين شقيها  
وتعلمين الفنى في روح اهلها  
حتى رفعت على ارجلها علما  
يرى بانسك في اعلى روايها  
وهين احديق بالارض التي نثرت  
يليك افيانها تر يفوها  
اهيت للشعب لن يسعى لنجديها  
بالمال والجهود احياء لاضيها  
وظفت بالعرب تيفين التصير لها  
والاستعان على اقصاد ماديا  
هني اذا صمخت في العور همتهم  
وجاهها النصر وانجابت غوثيها  
مساد الصفاء لها وارواح غاظرها  
بعد القضاء على ماكان يضيها  
واقبل المغرب يسقى في مودتها  
لما راي من طسوح في ناتيها  
يا من اسينم عليها بعد لعينها  
لا تفزعوا غلها فكر سيقها  
وكيف ترثي ا وهذا صوتها غرد  
يرن في مسبح الدنيا ويشجيها  
اقسى الهى عليها ظل رهنه  
وظل من منزل الرضوان بسقيها  
تلى العظام وتبقى الروح خالدة  
هني ترد اليها يوم بهيها

ما جال في خاطري اني سارديها  
قد كنت اسمعها تشدو فتطريني  
مسعدتها من نغمى عبرى  
سلامة من جنى فكرى وملاطني  
لها يدب الى الاسماع .. يهرها  
وملكة مساعرا نصرى هوائيه  
ويى من الشجر من تفريد ملهني

